



لا تسمح للسائقين بالقيادة تحت تأثير الإرهاق

ملخص لأصحاب العمل والمدراء للوقاية من إرهاق سائقي الشاحنات.





أعد هذا المنشور المعنون "لا تسمح للسائقين بالقيادة تحت تأثير الإرهاق" - مخصص لأصحاب العمل والمدراء للوقاية من إرهاق سائقي الشاحنات* من قبل دائرة النقل في أبوظبي. وقد تم إدخال كل جهد ممكن للحرص على دقة المعلومات الواردة في هذا المستند، إلا أن هذا لا يضمن الدقة التامة أو اكتمال هذه المعلومات أو مدى ملاءمتها. كما لا تتحمل دائرة النقل المسؤولية عن أية خسارة أو أضرار (من أي نوع كانت) تنتج عن استخدام المعلومات التوجيهية في هذا المستند.

DOT-ST-FRT-G-14-002-AR

المحتوى

2	لمن هذا الدليل؟
2	ما الحاجة إلى الإرشاد؟
3	المرجعية القانونية لإدارة إرهاق سائقي الشاحنات
3	ما هي الفوائد؟
4	الجهات المسؤولة ونطاق المسؤولية
4	أصحاب الشركة
4	مدرء النقل
4	سائقو الشاحنات
4	مستخدمي خدمات النقل
5	الإشارات الدالة على إرهاق السائق
6	ما الذي يجب أن تتضمنه خطة إدارة إرهاق السائقين؟
7	الخطوة 1: تحديد ساعات القيادة والعمل والراحة
9	الخطوة 2: التدقيق وحفظ السجلات
9	الخطوة 3: الحوادث والتحسينات
10	الخطوة 4: محل الإقامة المقدم من قبل صاحب العمل
10	الخطوة 5: التدريب والتعليمات والتواصل
12	دراسات الحالات
12	أمثلة على طرق تسجيل ساعات عمل سائقي الشاحنات
12	أمثلة على تحديد ساعات قيادة الشاحنات
13	معلومات إضافية

إرشادات للشركات وأصحاب العمل والمدراء للوقاية من إرهاق سائقي الشاحنات. إن الهدف من صياغة هذا المستند الإرشادي هو توفير تعليمات عملية وإرشادات فعّالة حول كيفية وضع وتنفيذ خطة لإدارة إرهاق سائقي الشاحنات.

ما هي خطة إدارة إرهاق سائقي الشاحنات؟

إن الخطة عبارة عن مستند خطي يوفر معلومات حول السبل التي يجب أن تتبعها المؤسسات لمكافحة إرهاق سائقي الشاحنات أثناء القيادة.

لماذا هذا الدليل؟

يستهدف هذا الدليل مدراء النقل أو أي فرد مسئول أو مشرف على إدارة سائقي الشاحنات. ويطبّق مضمونه على مركبات نقل البضائع الثقيلة والخفيفة على حدّ سواء، ويتوجه أيضاً إلى المدراء من مستخدمي خدمات النقل لإطلاعهم على دورهم في مكافحة إرهاق السائقين لدى الشركات الموردة للخدمة.

ما الحاجة إلى الإرشاد؟

تُعد إدارة ساعات عمل سائقي الشاحنات مسألة مهمة تستلزم المعالجة بشكل عاجل؛ كون هذه المركبات تساهم في نسبة كبيرة من مجمل حوادث المرور التي تشهدها طرق أبوظبي. وتعد قلة النوم من أكثر أسباب حوادث الشاحنات شيوعاً، وتنتج عن القيادة لساعات طويلة بدون استراحات كافية، حيث يتسبب النعاس أثناء القيادة في عدم القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة، كما يؤثر سلباً في سرعة ردة فعل السائق تجاه المخاطر التي قد يواجهها أثناء قيادته للشاحنة، وكل هذه الأمور قد تؤدي إلى فقدان السيطرة على المركبة وحصول الحوادث. وفي الحالات الخطيرة، قد ينام السائق أثناء القيادة.

يزداد خطر النوم أثناء القيادة عندما تقوم بالقيادة في أوقات النوم الإعتيادية عند السائقين، خاصة في الساعات التي تسبق الفجر. ويتزايد خطر حصول الحوادث أيضاً خلال فترات الظهيرة وبعد ساعات الغداء.

المرجعية القانونية لإدارة إرهاق سائقي الشاحنات

يوفر هذا المستند إرشادات تطوعية، وهو يتماشى مع (مسودة) مدونة قواعد الممارسة رقم 25 الخاصة بمركز أبوظبي للبيئة والصحة والسلامة في ما يتعلق بإدارة إرهاق السائقين. كما يجب أن يطلع المشرفون على سائقي الشاحنات على القوانين السارية المفعول التي تتناول ساعات العمل والقيادة الخاصة بسائقي الشاحنات من أمثلة قانون دول مجلس التعاون الخليجي الخاص بمتطلبات السلامة للنقل البري، وقانون العمل الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم (8) لسنة 1980 المتعلق بتنظيم علاقات العمل. وتجدر الإشارة إلى أن المادة 10.7 من قانون السير الاتحادي رقم (21) لعام 1995 تقضي بعدم قانونية قيادة السائقين لمركباتهم وهم تحت تأثير الإرهاق.

وتتوي دائرة النقل بأبوظبي القيام بالأبحاث وأخذ الاستشارات في ما يخص تحديد الحد الأقصى لساعات عمل السائقين، والتي من المنتظر أن تدخل تحت طائلة القانون على مدار الوقت.



ما هي الفوائد؟

إن تطبيق خطة إدارة إرهاق السائقين يؤول بالمنفعة على شركتك وموظفيها على حدّ السواء، حيث سيؤدي ذلك إلى:

- تقليل خطر حوادث الطريق.
- تخفيض طلبات وتكاليف التأمين.
- تحسين سمعتك وسمعة صناعتك.
- تحسين مستوى خدمة الزبائن.

الجهات المسؤولة ونطاق المسؤولية

الإجراءات والتدابير لمراقبة السائقين، وكشف أي عوامل أو إشارات على التعب أو الإرهاق. كما ويجب عليهم إنشاء نظام عادل يقوم على تلقي ملاحظات السائقين والاستجابة بفعالية لها في حال أبلغ أي سائق عن شعوره بالإرهاق المفرط.

سائقو الشاحنات

يجب ألا يقود السائقون أو يستمرون بقيادة أي مركبة تجارية أثناء شعورهم أو احتمال شعورهم بالإرهاق. إذا شعروا بالإرهاق المفرط، عليهم إبلاغ مديرهم بالأمر وأن يكونوا على ثقة بأن ذلك لن يمسهم بسوء. يجب أن يعلم السائقون جدول عملهم ويناقشونه مع المسئول عنهم ويحلون أي مسائل ذات صلة قبل بدء تنفيذ مهام القيادة المعينة لهم.

يجب أن يحرص السائقون أيضاً على عدم إرهاق أنفسهم خارج دوام عملهم وأن يتبعوا أسلوب حياة مريح يحافظ على صحتهم وسلامتهم. يُطلب من السائقين أخذ قسط كافٍ من الراحة قبل بدء نوبة عملهم واتباع حمية غذائية صحية والمحافظة على لياقتهم البدنية عبر ممارسة الرياضة.

يجب أن يدرك السائقون كذلك أن بعض الوصفات أو الأدوية التي تُعطى من دون وصفة طبية قد تسبب لهم النعاس، لذا يُفضل دائماً مراجعة الطبيب أو الصيدلي للحصول على دواء بديل لا يسبب النعاس.

مستخدمي خدمات النقل

إذا قامت شركة بشراء خدمة نقل بالشاحنة، إما من شركة نقل كبيرة أو من الباطن مع شركة صغيرة أو بالاتفاق مع سائق يملك شاحنة، فهذه الشركة تتحمل المسؤولية كاملة نحو عدم إلزام السائقين بالعمل أو القيادة تحت تأثير الإرهاق.

من المهم جداً أن يدرك كلٌّ من في الشركة دوره وواجباته نحو تجنب القيادة غير الآمنة بسبب الإرهاق. ويجب أن يتخذ صاحب العمل أو أي شخص مسئول عن عمل سائقي الشاحنات كل التدابير اللازمة لضمان أن ممارسات أو سياسات العمل لا تتسبب في قيام السائقين بـ:

- القيادة على الطريق أو ضمن أمكنة العمل وهم مصابون بالإرهاق.
- القيادة خارج ساعات العمل المحددة لهم أو خلال فترات الاستراحة.

أصحاب الشركات

تقع على عاتق مالك الشركة والإدارة العليا بها المسؤولية الكاملة عن كل العمليات داخل الشركة وأعمال الموظفين وسلوكهم، بما في ذلك المشرفين على السائقين والسائقين أنفسهم.

مدرء النقل

يجب أن يأخذ مدرء النقل في عين الاعتبار ما يلي:

- التأخيرات المحتملة بسبب حركة المرور.
- ظروف التحميل والتفريغ.
- النشاطات الأخرى غير القيادة.
- أي واجبات أخرى يكون السائق ملزماً بأدائها ضمن عمله.
- أي تأخيرات أخرى متوقعة (بسبب ظروف التحميل والتفريغ على سبيل المثال).
- الآثار المحتملة جراء الالتزامات الدينية، كالإرهاق الناتج عن الصيام في شهر رمضان المبارك مثلاً.

إذا أدت واجبات السائقين، حسبما تفرضها شركاتهم، إلى إرهاق السائقين لدرجة التأثير سلباً على قيادتهم، فعندئذ يُعتبر كلاً من الشركة ومدرائها مسئولين عن وقوع أي حادث ناجم عن ذلك.

على الرغم من أنه من الطبيعي أن تقوم الشركات بتنظيم سير أعمالها عبر وضع جداول عمل واضحة، وأن تطلب من موظفيها أداء مهامهم بإنتاجية عالية، غير أن ذلك لا يجب أن يكون على حساب السلامة على الطريق. إن تضامراً جهود المدرء والسائقين يساهم فعلياً في التخفيف من حوادث السير الناجمة عن الإرهاق. لذا يتوجب على المدرء وضع مجموعة من



الإشارات الدالة على إرهاق السائقين

لا يمكن دائماً للسائقين توقع متى سيَشعرون بالنعاس؛ وإذا قاموا بالقيادة بالرغم من شعورهم بالتعب، فيعرضون أنفسهم والآخريين لخطر التسبب بحادث اصطدام.

ثمة إشارات تحذيرية لبدء الشعور بالإرهاق أو النعاس، وينبغي إطلاع السائقين عليها. وتشمل هذه المؤشرات التالي:

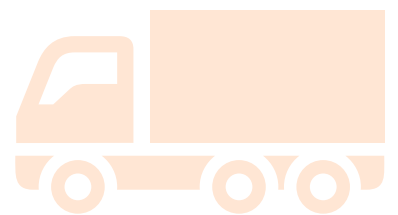
- الشعور بالدوار/النعاس.
- عدم وضوح الرؤية.
- الصعوبة في إبقاء العينين مفتوحتين.
- إطراق الرأس.
- التثاؤب المفرط.
- الانحراف باستمرار عن مسار الطريق.

المؤشرات التي تنذر بحدوث تعب أو إرهاق مزمن للسائق تتضمن:

- عدم الشعور بالنشاط بعد النوم.
- النزعة المتزايدة للنوم أثناء العمل.
- فترات القيلولة المتزايدة خلال ساعات الفراغ.
- النوم المتزايد أثناء الإجازات.
- الأخطاء المتزايدة وفقدان التركيز أثناء العمل.



يجب أن يدرك السائقون أن تشغيل الراديو أو مكيف الهواء أو أي من "الحيل" الأخرى التي يتبعونها للبقاء متيقظين لها تأثير محدود ولا تتغلب على شعورهم بالإرهاق. وقد تنفع المواد أو المشروبات المنشطة، مثل الكافيين، لبعض الوقت، إلا أنها لن تزيل الحاجة إلى النوم. فالنوم المؤجل يجب تعويضه في وقت لاحق، كما أن استخدام الوصفات الطبية أو الأدوية غير القانونية لمحاولة التغلب على الإرهاق غير مسموح إطلاقاً.



ما الذي يجب أن تتضمنه خطة إدارة إرهاق السائقين؟

إن طريقة وضع الخطة والتفاصيل الموجودة بها يعتمد على عدة عوامل، ولكن توجد بعض السمات المشتركة، حيث يجب أن تتضمن كل خطة ما يلي:

الخطوة	المعلومات الداعمة
1	تحديد ساعات القيادة والعمل والاستراحة
2	التدقيق وحفظ السجلات
3	الحوادث والتحسينات
4	محل الإقامة المقدم من قبل صاحب العمل
5	التدريب والتعليمات والتواصل

يرجى وضع المخطط التالي في الاعتبار عند إعداد خطة إدارة إرهاق السائقين:



إذا كانت شركتك تملك بالفعل سياسة تتعلق بإدارة إرهاق السائقين، فيجب الاطلاع عليها ومقارنتها بالتوجيهات الواردة في هذا المستند والعمل على تحديث الخطة كما يلزم.

الخطوة 1: تحديد ساعات القيادة والعمل والاستراحة

المبادئ الأساسية لتحديد ساعات القيادة والعمل والاستراحة

قبل وضع خطة إدارة إرهاق سائقي الشاحنات، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المبادئ التالية وكيفية تضمينها في عملياتك. يوصى بالرجوع إلى اللوائح التنظيمية السارية لتنفيذ التالي:

- تحديد الحد الأقصى من ساعات القيادة، والحد الأدنى من فترات الاستراحة.
- وضع فترة استراحة واحدة أو أكثر ضمن يوم عمل السائق.
- إتاحة الفرصة للسائق للحصول على 8 ساعات نوم متواصلة على الأقل، خلال 24 ساعة، من الأفضل أن تكون بين الساعة 10 مساءً و 8 صباحاً.
- بذل الجهد للتقليل من جداول العمل غير الاعتيادية أو غير الطبيعية.
- إعلام السائق قبل يوم كامل على الأقل، للتحضير ليوم عمل يمتد بعد أوقات العمل الاعتيادية.
- تنظيم جداول عمل مرنة تتيح فترات استراحة مناسبة من القيادة أو النوم المضطرب.
- التقليل من الرحلات المبكرة قدر الإمكان لإعطاء السائقين فرصة جيدة للنوم تحضيراً للرحلة.
- عند عودة السائقين من إجازاتهم، قلّل قدر الإمكان من جداول العمل الليلية، وذلك لمنحهم فرصة للتأقلم مع ساعات العمل الطويلة، خاصة أثناء الليل.
- تأمين أو الموافقة على ترتيبات نوم مناسبة في حال كان على السائقين النوم بجوار مركباتهم.
- عند تخطيط جداول عمل السائقين، من الأفضل دوماً جعل أوقات بداية العمل تتناوب تدريجياً إلى الأمام لا إلى الخلف.
- شرح خطة إدارة إرهاق السائقين شروحاً واضحاً لكل من المدراء والسائقين.
- إعداد والإعلان عن سياستك الخاصة للتعامل مع أي خرق للخطة.



ثمة عوامل عديدة أخرى، مثل انقطاع النفس النومي والتوتر، قد تؤثر على درجة يقظة السائقين. يجب أن تبين خطة إدارة إرهاق السائقين العوامل التي سوف تأخذها بعين الاعتبار وكيفية تطبيقها على الوجه الصحيح.



جدولة عمليات تشغيل الشاحنات

تشكّل الطريقة التي تتبعها الشركات لوضع جداول العمل أو للتخطيط لرحلات الشاحنات الفردية عاملاً أساسياً في إدارة إرهاق السائقين.



يجب أن تشمل ممارسات الجدولة خططاً مناسبة قبل الرحلة أو إجراءات استباقية لتقليل من الإرهاق. يجب ألا يُطلب من السائقين القيادة لمسافات غير معقولة في وقت غير كافٍ ومن دون إشعار مسبق أو راحة كافية.

يجب ألا تعطي ممارسات الجدولة الأولوية لتسليم الحمولة على حساب سلامة السائقين أو صحتهم. إذا كانت ممارسات الجدولة غير ملائمة وغير مراعية لما ورد أعلاه، فلا معنى للنظام بأكمله.

تنحصر أسباب وعوامل الخطر الرئيسية لحوادث الاصطدام بسبب الإرهاق بالتالي:

- عدم نيل قسط كافٍ من النوم ليلية واحدة أو أكثر.
- العمل خلال ساعات نوم السائقين الاعتيادية.

يجب أن تضمن إجراءات الشركة حصول السائقين على 6 ساعات على الأقل من النوم ليلاً لتخفيف الشعور بالإرهاق. لذا يجب التخطيط لمدة 8 ساعات متواصلة من الراحة يومياً على الأقل بهدف ضمان حصول السائقين على 6 ساعات من النوم الفعلي، تلك هي أقل مدة مطلوبة، ومع ذلك فقد لا تكون كافية لمنع رفع مستوى الإرهاق على مدى الأيام اللاحقة.

تحديد مخاطر إصابة السائقين بالإرهاق وتقييمها

لتحديد ساعات القيادة والعمل والراحة، يجب تحديد المخاطر ذات الصلة من البداية. في حال عدم تحديد المخاطر، لن يكون بالإمكان وضع إجراءات للحدّ منها.

قد تختلف مخاطر إرهاق السائقين بحسب سير عمليات شركتك وأنواع الأنشطة التي قد يقوم بها سائقك.

على سبيل المثال، إذا كانت معظم تحركات مركباتك تتم خلال ساعات الليل، فهذا خطر يجب تحديده، أما إذا كانت العمليات تتم في النهار، فبالتالي تقلّ حدّة الخطورة في هذه الحالة.

من جهة أخرى، إذا كانت عملياتك تتطلب التنقل لمسافات بعيدة، فقد يكون خطر دخول السائق في النوم أعلى من عمليات النقل لمسافات أقصر داخل المدينة. وتشمل المخاطر المحددة:

- عدم توافر أماكن ثابتة لمبيت للسائقين، وعدم توفر الإمكانات اللازمة لأخذ أقساط كافية من النوم خلال ساعات الليل.
- عدم توافر طريقة دقيقة لتعقب حركة السائقين وبالتالي لإدارة ساعات القيادة أو العمل.

إن عامل الخطر الرئيسي الثاني للاضطرابات بسبب الإرهاق هو عمل السائقين في أوقات نومهم الاعتيادية. إن الأشخاص المطالبون بالعمل خلال ساعات الليل يواجهون صعوبة في ضبط ساعاتهم البيولوجية. فحتى لو نالوا قسطاً من النوم مسبقاً، سيَشعرون بالنعاس بين الساعة الواحدة والسادسة صباحاً.

يجب أن تأخذ الشركات بعين الاعتبار، لدى صياغتها للإجراءات والممارسات، أن القيادة خلال هذه الفترة من اليوم تعرّض السائقين وسائر الناس على الطريق للخطر. وبالتالي، يجب أن تبيّن هذه الإجراءات الخطية بوضوح أنه تم وضع الجداول مع مراعاة هذه المخاطر بهدف المساعدة على الحدّ من القيادة تحت تأثير الإرهاق والنعاس.

الخطوة 2: التدقيق وحفظ السجلات

يجب أن يحافظ أصحاب العمل على سجلات لكل الرحلات المنتظمة وغير المنتظمة وجدول السائقين ولائحة بأسمائهم. من الممكن أن تكون هذه السجلات إلكترونية تم إنشاؤها بواسطة أنظمة المعلومات والاتصالات، أو آلية تم إنشاؤها بواسطة جهاز قياس وتسجيل سرعات المركبات (التاكوغراف)، أو يدوية تم جمعها من جداول الرحلات و سجلات الدفع وإشعارات الاستلام. يجب تسجيل المعلومات ذات الصلة بما يلي:

- أوقات العمل.
- أوقات الراحة من القيادة.
- أوقات عدم العمل.

يظهر تطبيق هذه الممارسات أن الشركة وسائقي المركبات التجارية التابعين لها يتقيدون بخطة إدارة إرهاق السائقين.

عند الإمكان، يمكن استخدام المعدات والإجراءات والمستندات الموجودة. لكن، إذا لزم وضع نماذج جديدة، يجب تضمين عينات تلك النماذج كجزء من الخطة. يجب أن تفضّل المستندات والسجلات طريقة تلبية المعايير التشغيلية المتفق عليها.

يجب أيضاً أن تُشرح الضوابط وإجراءات المراقبة بوضوح في حالات عدم التقيد بالمعايير المتفق عليها. يجب تدريب جميع الأشخاص المسؤولين في مكان العمل والمدراء والمشرفين والسائقين على إكمال النماذج والمستندات والحفاظ عليها بحسب إجراءات التوثيق المعمول بها.

الخطوة 3: الحوادث والتحسينات

إن نظام التبليغ عن الحوادث يزيد من فرص الاستجابة لها بطريقة كاملة وفعّالة وجديّة. يجب على جميع الشركات فرض نظام للتبليغ عن الحوادث بما فيها الإبلاغ عن حالات التعب والإرهاق. يجب أن تتضمن الخطة بوضوح آلية عمل هذا النظام.

يجب أن تشمل التقارير المتعلقة بالحوادث بسبب الإرهاق الإصابات أو الأضرار الناجمة عنها كما ويتوجب الإبلاغ عن الحوادث التي كانت لتسبب إصابات أو أضرار. بالتالي، من المطلوب جمع المعلومات الكافية حول الممارسات غير الآمنة للوقاية من الإصابات والأضرار في المستقبل.

التدقيق والمراجعة

يجب إجراء مراجعة للتحقق من أن الخطة جيدة بشكل كافٍ وأنه يتم تنفيذها على أكمل وجه. يجب أن تهدف المراجعة إلى توفير معلومات كافية لدعم أي إجراء إضافي للحدّ من وقوع حوادث غير آمنة وأي أضرار أو إصابات أخرى.

قد ينفَع إنشاء نماذج قياسية للتبليغ عن الحوادث و قائمة تحقق بغرض التدقيق.



الخطوة 4: محل الإقامة المقدم من قبل صاحب العمل

إذا كانت الشركات تقوم بتأمين المساكن لسائقيها، فيجب أن تخضع تلك المساكن للمعايير القياسية. يجب أن تمثل كل المساكن الموفرة من أصحاب العمل لمتطلبات مدونة الممارسات رقم 18 الخاص بنظام إدارة البيئة والصحة والسلامة (EHSMS) لإمارة أبوظبي (الإقامة الموفرة من صاحب العمل) - المتطلبات العامة.

إذا كانت الشركة توظف عمالاً ليليين، فيجب أخذ التدابير اللازمة الخاصة بهؤلاء العمال بعين الاعتبار، وذلك لضمان حصولهم على قدر كافٍ من الراحة بين نوبات عملهم من دون أي إزعاج.

إن العوامل التي يجب مراعاتها عند تأمين مسكن للعمال الليليين هي كالتالي:

- تظليل النوافذ لمنع نفاذ الضوء منها إلى داخل الغرف.
- تنظيم وتوزيع الغرف المشتركة بطريقة صحيحة لتجنب إزعاج العاملين الليليين من قبل العاملين الصباحيين.
- جدولة أعمال التنظيف، الصيانة، إلخ. على نحو لا يزعج العاملين الليليين.
- فرض قيود صارمة للحدّ من الضجيج في المساكن لتجنب إزعاج العاملين الليليين أثناء نومهم.
- الحرص على أن تكون درجة حرارة الغرف ملائمة للنوم بسهولة وراحة.

الخطوة 5: التدريب والتعليمات والتواصل

يعتري التدريب أهمية فائقة في ضمان تقيّد جميع الموظفين بالإجراءات الصحيحة. يجب أن توثّق خطة إدارة إرهاق السائقين الإجراءات المتبعة للتدريب والتدريب التذكيري.

ويجب أن تتضمن الخطة أيضًا التدابير التي تتخذها شركتك لتذكير السائقين باستمرار بأعراض الإرهاق وبواجبهم والتزامهم بعدهم القيادة لدى الشعور بالنعاس.

يجب أن يخضع السائقون وجميع الموظفين المسؤولين عن إدارة الإرهاق للتدريب لاسيما المسؤولين عن جدولة الرحلات ووضع لوائح سائقي المركبات التجارية. يجب إجراء التدريب وفقًا للإجراءات الخطية الخاصة بالشركة.



دعم ثقافة التدريب والتوعية بالمخاطر والعوامل المنبهة وأعراض إرهاق السائقين من خلال إرسال رسائل منتظمة إلى السائقين على شكل موجزات شفوية، ملصقات على الجدار، وجدول ساعات عمل السائقين.

إرسال رسائل توعية إلى السائقين حول أثر النوم غير الكافي، والضغط، وتعاطي الكحول وغيرها من الأدوية أو العقاقير على راحتهم وقدرتهم على العمل بفعالية.

قد تتسبب هذه الأنشطة بالتعب والإرهاق المتراكم وعلى القدرة على القيادة بأمان.

من المهم جدًا أن يخضع الموظفون الجدد للتدريب فور إنضمامهم إلى الشركة لتوعيتهم بشأن خطة الشركة لإدارة إرهاب السائقين.

في حال إدخال أي تغييرات على الإجراءات نتيجة التحقيق في حادث أو ملاحظات السائقين، فيجب أن يخضع الموظفون للتدريب من جديد للإطلاع على الإجراءات المعدلة والتأكد من كيفية تنفيذها.

يجب على جميع الموظفين أيضًا الخضوع لتدريب تذكيري.

شكل التدريب ومضمونه

يجب أن يتضمن التدريب تعليمات رسمية وخطية وعملية مما يساعد في مزج النظرية بالتطبيق العملي. ومن جهة أخرى، يجب تقييم السائق بطريقة موضوعية للتأكد من حصول المتدرب على الكفاءات الضرورية وبالتالي يكون التدريب فعالاً.

قد يتم ذلك عبر قيام المشرف بالحرص على إتباع المتدربين للإجراءات بشكل صحيح، وفي حالة السائقين، قد يشمل ذلك مراجعة سجلات الرحلة للتأكد من تطبيقهم للإجراءات بالصورة الصحيحة.

يجب أن يتضمن التدريب معلومات حول:

- تفاصيل الواجبات المفروضة على السائقين والشركات بحسب سياسة الشركة المتبعة.
- الواجبات العامة المفروضة بموجب لوائح مجلس التعاون الخليجي والقانون الاتحادي الإماراتي ولوائح أبوظبي ومتطلبات نظام إدارة البيئة والصحة والسلامة (EHSMS).
- العقوبات المترتبة جزاء الإخفاق في الامتثال لهذه الإرشادات، وذلك بموجب القوانين أو بموجب سياسات الشركة نفسها.
- الأسباب المؤدية إلى شعور السائقين بالإرهاق، والأعراض المشيرة إلى التعب، والتأثيرات ذات الصلة على السلامة المرورية.
- السياسة والعوامل الإجرائية التي قد تزيد من خطر إرهاب السائقين أثناء العمل.
- إدارة إرهاب سائقي المركبة التجارية، بما في ذلك أخذ القيلولة وإتباع الاستراتيجيات الملائمة لتحسين نمط الحياة.

يجب أن يكون مستوى التدريب ونوعه حسب المستوى المتفق عليه ويجب أن يمكن المتدربين من بلوغ مستوى عالٍ من مهارات التدريب والمعرفة الفنية المطلوبة المتعلقة بسير عمليات الشاحنات بهدف نقل هذه المعرفة إلى الآخرين.

من المهم استخدام أمثلة عملية من واقع مكان العمل والتنبيه لاحتمال عدم تمكن بعض الموظفين من فهم التعليمات الخطية بسهولة بسبب عوائق اللغة واختلاف الثقافة. بالتالي، قد تساعد الدورات الموجزة أو التدريبية على تجاوز المشاكل التي يواجهونها. لذلك يُعد تقديم التدريب بلغة السائقين الأم أو توفير دعم للترجمة إلى لغتهم الأم استراتيجية معقولة ومفيدة.

لا يكفي نشر الإجراءات الجديدة على لوح الإعلانات أو تضمين التعليمات الجديدة في الدليل ببساطة.

دراسات الحالات

تم أخذ دراسات الحالات الواردة في هذا القسم من شركات تعمل في المجال اللوجستي والنقل الثقيل والبناء في أبوظبي.

أمثلة على طرق تسجيل ساعات عمل سائقي الشاحنات

تتبع الشركات في أبوظبي حالياً طرقاً مختلفة لتسجيل ساعات القيادة ومراقبتها.

التقنية المتقدمة:

الشركة أ – يتم تثبيت أجهزة قياس وتسجيل سرعات المركبات (التاكوجراف) على ما يقارب 50% من أسطول الشاحنات. ويتم الآن تثبيت أنظمة كمبيوتر مضمّنة في لوحة معلومات الشاحنات تتصل مباشرة بالمكتب وتوفر تفاصيل كاملة حول ساعات القيادة وسلوك السائقين من دون الحاجة إلى تدخل السائقين لإدخال المعلومات.

الشركة ب – يتم تزويد كل الشاحنات بكمبيوتر مضمّن. يمكن لهذا النظام إنشاء تقرير يومي لكل مركبة يظهر بوضوح عدد ساعات القيادة.

التسجيل اليدوي:

الشركة ج – يتم تسجيل ساعات القيادة من قبل السائق عبر تعبئة دفتر سجلات يومي بساعات العمل وأوقات الاستراحة.

الشركة د – يحافظ مدير عمليات النقل على دفتر سجلات يسجل فيه أنشطة السائقين بشكل يومي.

قد تمزج بعض الشركات بين المقاربتين:

الشركة هـ – تتم مراقبة ساعات السائقين وتسجيلها يدوياً في جدول ساعات السائقين وباستخدام جهاز تعقب مثبت في المركبات.

قد تكون طرق التسجيل الخمسة المفضّلة أعلاه فعّالة لمراقبة ساعات القيادة إذا تم تطبيقها بالشكل الصحيح.

أمثلة على تحديد ساعات قيادة الشاحنات

حالياً، تحدد بعض الشركات في أبوظبي ساعات عمل سائقيها لتعزيز السلامة على الطرق.

الشركة	أ	ب	ج
الحدّ الأقصى لنوبة العمل*	11 ساعات	10 ساعات	11 ساعة و 30 دقيقة
الحدّ الأقصى للقيادة في كل نوبة عمل	8 ساعات	10 ساعات	9 ساعات
الحدّ الأقصى للقيادة قبل الاستراحة	4 ساعات	4 ساعات	ساعتان و 30 دقيقة
الحدّ الأدنى لأوقات الراحة	30 دقيقة	ساعة واحدة	45 دقيقة
الحدّ الأدنى للراحة يومياً	10 ساعات	12 ساعة	8 ساعات

* بما في ذلك أوقات الاستراحة

** ينص القانون الاتحادي رقم (8) لعام 1980 أنه يجب أخذ ساعة واحدة للراحة بعد ما لا يقل عن 5 ساعات من العمل

تظهر تلك الأمثلة من الشركات أن الحدود الموضوعة ثابتة للغاية:

- الحدّ الأقصى لنوبة العمل – يتراوح بين 10 و 11 ساعة ونصف.
- الحدّ الأقصى للقيادة في كل نوبة عمل – يتراوح بين 8 و 10 ساعات.
- الحدّ الأقصى للقيادة قبل وقت الاستراحة – يتراوح بين ساعتين و 30 دقيقة و 4 ساعات.
- الحدّ الأدنى لوقت الراحة – يتراوح بين 30 دقيقة وساعة واحدة**.
- الحدّ الأدنى للراحة يوميًا – يتراوح بين 8 ساعات و 12 ساعة.

ينبغي على صانعي القرار في كل شركة تحديد عدد ساعات القيادة المناسبة لسير أعمالهم، فبالإشارة إلى ما سبق، من شأن تحديد عدد ساعات العمل، والقيادة على وجه الخصوص، أن يخفف من خطر احتمال وقوع حوادث مروية بسبب الإرهاق أو الإجهاد بسبب العمل.



معلومات إضافية

للحصول على مزيد من المعلومات والاطلاع على المواد المتعلقة بخطط إدارة إرهاق

السائقين، قم بزيارة www.freight2030.ae